

مسلم 7111 سَحَر رسول الله يقال له لبيد بن الأعصم -

الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 2 1 4202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وبعد نحن مع كتاب صحيح مسلم ابواب الطب والمرض والرقي وقد تقدمت بالامس لكن ثم بعض الاضافات فاقول مستعينا بالله تقدم ان جبريل راقى النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يجمع بين هذا وبين ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبعين الفا للذين يدخلون الجنة بغير حساب وانهم الذين لا يسترقون اقول لا تعارض لان لا يسترقون لا يطلبون الرقية لانفسهم ان شخصا مرض او اخر دون طلب منه فلا يدخل في هذا والله تعالى اعلى واعلم ذكر كذلك في حديث العين حق في بعض الروايات ولو كان شيء سابق القدر سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا في الباب جملة اخر من الاحاديث منها زهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت اسماء بنت عميس بعد مقتل زوجها جعفر وابنائها من حولها وقال النبي مالي ارى اجسام بني اخي ضالعا؟ قالت تسرع اليهم العين يا رسول الله؟ قال فاسترقي لهم فاسترخي لهم. اطلبي لهم من يرقئهم هذا وايضا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجه جارية لام سلمة سفعى اي تغيرهم وسوادا قال ان بها النظرة فاستلقي لها قال باب السحر حدثنا ابو كريب حدثنا ابن نمير عن هشام ابن نمير اذا كان شيخا لمسلم مباشرة ومحمد بن عبدالله بن نمير اما اذا كان شيخا لشيخه فهو عبدالله بن النمير الاب عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله هذا السحر ليس بمؤثر على تبليغ الشريعة لان القرآن محفوظ. قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم وقال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول انه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلاغوا رسالات ربهم الايات القرآن والسنة محفوظان والنبي معصوم عصمة تبليغ الشريعة. اما السحر الذي ابتلى ربنا نبيه به انه يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله وذلك بما يتعلق بالنساء كما في بعض الطرق حتى يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتيهن قالت حتى اذا كانت ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا يعني المسحور يدعو ربه ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال ردي عند رأسي للذي عند رجلي والذي عند رجلي للذي عند رأسي ما وجع الرجل قال مطبوب يعني مسحور قال من طب يعني من سحر قال لبيد بن الاعصم ولا في اي شيء قال في مشط ومشاطة الشهر المتساقط من اللحية والرأس قال وجب طلعة ذكر يقول الجب وطلع النخل وهو الغشاء الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولد قيده في الحديث بقوله طلعت ذكر والنخل باسقات لا طلع نضيد قال فاين هو؟ قال في بئر بئر ذي اروان في رواية بئر زروان وان زي اروان ولا هكذا في جميع نسخ مسلم اذا وقع في بعض رواية البخاري وفي معظمها ذروان وكلاهما صحيح والاجود اول واصح هذه اروان بئر بالمدينة في بستان بني زريق قال يا عائشة والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ان يقال الماء الذي ينقع فيه الحناء احمر الله اعلم ولا كأنها ولا كأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افا افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت بها فدفنت كذا قالت عائشة في رواية الا قتلت ولتحرر هل الاصح افلا احرقته الا قتلته تعني لبيد بن الاعصم الرواية بذلك ابو كريب حدثنا ابو اسامة تحدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق ابو كريب الحديث بقصته نحو حديث ابن نمير

وقال فيه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البئر فنظر اليها وعليها نخل وقالت قلت يا رسول الله فاخرجه ولم يقل افلا
احرقته ولم يذكر فامرت بها فدفنت
هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم. الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته